

---

---

## أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار والاستفادة منه لطلاب التربية الموسيقية\*

### إعداد

أ.م.د/ فاطمة عبده محمد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د/ كاميليا محمد صلاح الدين  
أستاذ بقسم الأداء (تخصص بيانو)  
كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

الباحثة/ أريج عبد الرازق أحمد على  
المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة  
( تخصص بيانو )

م.د/ داليا اسماعيل محمد  
مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٣٩) - يوليو ٢٠١٥

❖ بحث مستل من رسالة دكتوراه

---

---



## أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار والاستفادة منه لطلاب التربية الموسيقية

إعداد

أ.د/كاميليا محمد صلاح الدين\*  
أ.م.د/فاطمة عبده محمد\*\*  
م.د/داليا اسماعيل محمد\*\*\*  
الباحثة/أريج عبد الرازق أحمد على\*\*\*\*

### ملخص البحث:

تتناول الباحثة هذا البحث بغرض إيجاد دراسة علمية فنية قد تسهم فى الوصول إلى أفضل أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار للارتقاء بمستوى الأداء العزفى لطلاب التربية الموسيقية حيث أنها تساعدهم على اكتساب مهارات الأداء بسهولة وبشكل متدرج وشيق بما يتفق مع قدراتهم ورغباتهم، وذلك من خلال توضيح بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار فى القرن العشرين، ودراسة وتحليل أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار وأيضاً توضيح الاستفادة منه لطلاب التربية الموسيقية.

وقد اختارت الباحثة عينة البحث وهى: مجموعة تمارين محددة ومنتقاه من كتاب (المستوى الأول التمهيدى لتعليم البيانو للكبار) لجون طومسون، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفى (تحليل محتوى).

### • وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- ١- حددت الباحثة بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار فى القرن العشرين وأهم ما يميز كل منها.
- ٢- حددت الباحثة أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار من خلال الدراسة والتحليل العزفى لعينة البحث.
- ٣- حددت الباحثة الاستفادة من أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار لطلاب التربية الموسيقية.

\* أستاذ بقسم الأداء (تخصص بيانو) - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

\*\* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\*\* مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\*\*\* المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة (تخصص بيانو)

## مقدمة البحث:

تعتبر دراسة آلة البيانو من أهم الأسس التي لا غنى عنها في الدراسة الموسيقية حيث أنها من أنسب الآلات للتعليم الموسيقي بشكل عام ولتعليم المبتدئين بشكل خاص، ولكن يدور الجدل دائماً حول كيفية تعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو، فالمبتدئ الكبير قد يكون هاوياً يرغب في الدراسة الفنية أو يكون طالباً ملتحق بإحدى أقسام وكليات التربية الموسيقية المتخصصة، لذا يجب أن نبدأ معه بداية تتفق مع قدراته العقلية وتشبع ميوله الفنية وترضى متطلباته النفسية.

ولقد ظهر في القرن العشرين العديد من الطرق والأساليب المختلفة لتعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار بهدف استمالة الدارسين وجعلهم أكثر إقبالاً على دراسة وعزف الآلة مع رفع مستوى أدائهم في وقت قصير بشكل تدريجي يصل بهم إلى التعلم دون نفور أو ملل.

وبدراسة تلك الأساليب والتحليل العزفي للكتب الخاصة بها نجد منها المتشابه في البداية ولكن الاختلاف في التناول والتدرج كما نجد منها أيضاً المكمل لبعضه البعض، ويتم اكتشاف ذلك عن طريق الباحثين والقائمين بالتدريس بهدف التعرف على كل ما هو جديد في مجال تعليم العزف على آلة البيانو وذلك للوصول بالدارس إلى مستوى الأداء المطلوب.

لذلك اختارت الباحثة أسلوب جون طومسون "John Thompson" في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار، لتتناوله بالدراسة والتحليل للتعرف على هذا الأسلوب والاستفادة منه في تعليم طلاب أقسام وكليات التربية الموسيقية المتخصصة (طلاب التربية الموسيقية بشكل عام).

## مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة عدم استخدام الكتب الخاصة بتعليم المبتدئين الكبار في تعليم عزف آلة البيانو لطلاب كليات وأقسام التربية الموسيقية، واقتصرهم على استخدام المؤلفات التعليمية والأساليب الخاصة بتعليم المبتدئ الصغير، كما لاحظت من خلال قيامها بالتدريس للطلاب المبتدئين بالفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بالكلية عدم قبول الكثير منهم لتلك الأساليب والتي تحتوي عليها مناهج آلة البيانو، حيث أنها لا تتناسب مع المرحلة العمرية لهم ولا تتفق مع قدراتهم العقلية ولا تشبع ميولهم الموسيقية مما يؤثر بالسلب على أداء هؤلاء الطلاب وبالتالي على مستوى نتائجهم، مما دفع الباحثة للتفكير في دراسة وتحليل أسلوب جون طومسون في تعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار للاستفادة منه في تعليم طلاب التربية الموسيقية، وذلك أملاً في رفع مستوى أداء هؤلاء الطلاب على آلة البيانو بأسلوب أكثر تشويقاً يتفق مع قدراتهم ورغباتهم وميولهم.

## أهداف البحث:

- 1- توضيح بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار في القرن العشرين.
- 2- توضيح أسلوب جون طومسون في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار.

٣- توضيح الاستفادة من أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار لطلاب التربية الموسيقية.

### أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث فى الوصول إلى أفضل أساليب تعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين الكبار للارتقاء بمستوى الأداء العزفى لطلاب التربية الموسيقية حيث أنها تساعدهم على اكتساب مهارات الأداء بسهولة وبشكل متدرج وشيق بما يتفق مع قدراتهم ورغباتهم.

### أسئلة البحث:

- ١- ما أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار فى القرن العشرين؟
- ٢- ما أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار؟
- ٣- ما الاستفادة من أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار لطلاب التربية الموسيقية؟

### حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على كتاب ( المستوى الأول التمهيدي لتعليم البيانو للكبار ) لجون طومسون والذي أعده عام ١٩٤٣م " The Adult Preparatory Piano Book "

### إجراءات البحث:

وتشتمل على:

#### • منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى).

#### • عينة البحث:

مجموعة تمارين محددة ومنتقاه من كتاب (المستوى الأول التمهيدي لتعليم البيانو للكبار) لجون طومسون " The Adult Preparatory Piano Book "

#### • أدوات البحث:

المدونات الموسيقية الخاصة بالتمارين المنتقاه من كتاب (المستوى الأول التمهيدي لتعليم البيانو للكبار) لجون طومسون " The Adult Preparatory Piano Book "

## مصطلحات البحث:

وتشتمل على:

### • أسلوب التدريس "Teaching Style"

يقصد به (الكيفية) فهو طريقة المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي والتي تظهر خصائص شخصيته وتتفاعل فيها طرق التدريس وتقنياته مما يظهر الفروق الفردية بين المعلمين في العملية التعليمية. (آمال صادق – فؤاد أبو حطب، ١٩٩٠، ٤٠٦)

### • التعبير "Expression"

هو الأداء بطريقة معبرة عن الأحاسيس والعواطف والانفعالات أثناء العزف، وذلك من خلال بعض المصطلحات الموسيقية التي تكسب المؤلفة طابعها الخاص بها، بالإضافة إلى استخدام التعبير الشخصي للعازف. (أحمد بيومي، ١٩٩٢، ١٤٤)

### • التكنيك "Technique"

هي المهارة العزفية اللازمة للسيطرة على جميع عضلات الجسم المستخدمة أثناء العزف. (Cooper, Martin, 1975, 159)

### • المهارة "Skill"

نشاط يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة. (آمال صادق – فؤاد أبو حطب، ١٩٩٠، ٥٣٨)

### • المصاحبة "Accompaniment"

تعنى المسايرة أو المرافقة حيث أنها الخلفية الموسيقية الأقل أهمية من الصوت الأصلي، فهي تمثل الدور الثانوي أو المكمل الذي يساعد بدوره في تقوية اللحن الأساسي في العزف أو الغناء. (أحمد بيومي، ١٩٩٢، ٦)

## الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن، ثم قامت بتصنيفها لمحورين:

- المحور الأول: دراسات تناولت بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار في القرن العشرين.
- المحور الثاني: دراسات تناولت أسلوب جون طومسون في تعليم عزف آلة البيانو.

وستتناول الباحثة كل محور على حده ثم تقدم التعليق العام عليه، وذلك على النحو التالي:

- أولاً: دراسات تناولت بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار في القرن العشرين:  
(١) دراسة سوزان أحمد عسل (١٩٩٨)

#### بعنوان: " دراسة مسحية لتعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرق البداية المختلفة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو، ودراسة أسلوب كل من إرنست شيلنج "Ernest Shelling" وآخرون ، مايكل آرون "Michael Aaron"، وآدا ريختر "Ada Richter" وهي أساليب متنوعة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو، واستخدام ما يناسب كل دارس بالإضافة إلى توسيع مدارك معلم الموسيقى بصورة عامة وإمداده ببعض الطرق المختلفة للتدريس.

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت من خلال الدراسة إلى أوجه التشابه والاختلاف بين طريقة كل مؤلف في تعليم البيانو للمبتدئين الكبار من خلال الكتب الثلاثة المختارة.

#### (٢) دراسة سماح خلف محمود أحمد (٢٠٠٣)

#### بعنوان: " طريقة كارل أورف في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين - دراسة تحليلية عزفية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب كارل أورف من خلال مؤلفاته لتعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار، وتحليل مجموعة مقطوعات كتاب "Klavier ubung" تدريبات البيانو تحليلاً عزفياً، تحديد الصعوبات التي قد تواجه الدارس المبتدئ واقتراح الحلول المناسبة لتذليلها. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت من خلال الدراسة إلى الاستنتاجات التالية التي انفرد بها المؤلف في وضعه لهذه المقطوعات وهي:

جعل القراءة في المفتاحين من أول درس، وضع الميزان بطريقة مختلفة، استخدم المقامات الكنيسية إلى جانب السلالم، تدرجت مقطوعاته من الأسهل إلى الأصعب كما تميزت بروح القرن العشرين، أكثر من استخدام مصطلحات التعبير المختلفة، استخدم أبسط أنواع الحليات، أكثر من تغيير الميزان والمفتاح أثناء العزف، استخدم الباص اوستيناتو والباص المتصل بكثرة لصاحبة اللحن الأساسي، اهتم بالقراءة بقدر اهتمامه بأنواع التكنيك المختلفة، ادخل الغناء في بعض المقطوعات، كرر كل هدف عدة مرات في ألحان وإيقاعات مختلفة.

▪ تعليق عام على الدراسات السابقة التي تناولت بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار في القرن العشرين:

يتضح من العرض السابق لأهداف ونتائج تلك الدراسات أنها تتفق مع البحث الراهن في أنها تناولت بعض الأساليب المختلفة في عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار في القرن العشرين؛ إلا أنها تختلف معه في موضوع البحث نفسه حيث أن البحث الراهن يتناول أسلوب جون طومسون في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار والاستفادة منه لطلاب التربية الموسيقية.

• ثانياً: دراسات تناولت أسلوب جون طومسون في تعليم عزف آلة البيانو:

(٣) دراسة (Dibble, Cameron Shawn) (1992)

**بعنوان " جون سيلفانوس طومسون: عازف البيانو، المعلم، المؤلف "**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حياة جون طومسون وأسلوبه في تعليم عزف آلة البيانو للأطفال.

وقد توصلت تلك الدراسة إلى تحديد أسلوب جون طومسون وفلسفته القائلة: بأن تدريس عناصر تقنية العزف على آلة البيانو - والتي لم تستخدم من قبل عازفي البيانو- يمكن تطبيقها على الطفل عن طريق استخدام نماذج مصغرة للقطع الموسيقية أو اللحنية الأصلية، وقد وسع جون طومسون هذه الفكرة لتشمل تصغير العديد من الألحان العالمية الشهيرة بما في ذلك موسيقى الأوبرا والسيمفونيات وغيرها كي تناسب صغار السن، ولولا هذه النزعة العبقريّة من قبل جون طومسون ما اعتبر أسلوبه من أكثر الأساليب نفوذاً في مجال تعليم عزف آلة البيانو في القرن العشرين.

(٤) دراسة محمد على (٢٠٠٦)

**بعنوان: " تحسين القدرة التكنيكية والتعبيرية لأطفال مركز الإشعاع الموسيقي**

**بكلية التربية الموسيقية من خلال بعض دراسات جون طومسون سيلفانوس "**

هدفت هذه الدراسة إلى ترغيب الأطفال في مؤلفات الدراسات وإكسابهم المهارات التكنيكية والتعبيرية اللازمة على آلة البيانو من خلال بعض دراسات جون طومسون.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصل من خلال تلك الدراسة إلى أن تحليل العناصر الموسيقية في هذه الدراسات عينة البحث من حيث ( الطول البنائي - السلم - الميزان - السرعة - الصيغة - النسيج - اللحن - المصاحبة - التظليل) تساعد الأطفال بمركز الإشعاع على التعرف على خصائصها الفنية والهدف منها وذلك للإرتقاء بمستوى أدائهم في العزف.

■ تعليق عام على الدراسات التي تناولت أسلوب جون طومسون في تعليم عزف آلة البيانو:

يتضح من العرض السابق لأهداف ونتائج تلك الدراسات أنها تتفق مع البحث الراهن في أنها تناولت أسلوب جون طومسون في تعليم عزف آلة البيانو، إلا أنها تختلف معه في موضوع البحث



نفسه حيث أن البحث الراهن يتناول أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار والاستفادة منه لطلاب التربية الموسيقية.

### ينقسم هذا البحث إلى جزئين:

#### • أولاً: الإطار النظرى:

ويشتمل على مبحثين:

- المبحث الأول: بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار فى القرن العشرين.
- المبحث الثانى: نبذة عن "جون طومسون" وأسلوبه وأهم أعماله.

#### • ثانياً: الإطار التطبيقى:

ويتناول دراسة وتحليل أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار والاستفادة منه لطلاب التربية الموسيقية.

#### • أولاً: الإطار النظرى:

- المبحث الأول: بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار فى القرن العشرين:

ظهر فى القرن العشرين العديد من الكتب التى اهتم مؤلفيها من مختلف الجنسيات (خاصة الأمريكية) بتعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار بأساليب مختلفة هدفها استمالة الدارسين ورفع مستوى أدائهم بما يتفق مع قدراتهم ورغباتهم وميولهم، وستعرض الباحثة بعض هذه الأساليب ومنها:

### (١) أسلوب مايكل آرون "Michael Aaron":

❖ تميز أسلوب مايكل آرون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار بأنه:

- ١- اهتم فى البداية بالمبادئ الأساسية للموسيقى حيث بدأ بعلامة النوار على المدرج الموسيقى وشرح تكوين المدرج من خطوط ومسافات وكيفية تقسيمه إلى موازير، كما وضح استخدام كل من مفتاحى (صول، فا).
- ٢- بدأ تعليم العزف باليد اليمنى فقط فى مفتاح صول، ثم العزف باليد اليسرى فقط فى مفتاح فا.
- ٣- بدأ تعليم العزف من خلال الخمس نغمات الأولى فقط باستخدام الخمس أصابع صعوداً وهبوطاً من دو الوسطى.
- ٤- اهتم بكتابة ترقيم الأصابع على النغمات.
- ٥- كتب الحروف الأبجدية الدالة على النغمات وكتب أيضاً منطوقها مثل (do, re,.....).

- ٦- استخدم الموازين المختلفة كما استخدم الإيقاعات البسيطة، ووضع التدوين الإيقاعي الخاص بكل مقطوعة أعلاها كى يصفقه الدارس ويتدرب عليه قبل أداء المقطوعة.
- ٧- كتب الإرشادات التوضيحية اللازمة قبل كل تدريب أو مقطوعة.
- ٨- تعليم عزف اليدين معاً فى البداية عن طريق تبادل اليدين على المفتاحين (صول، فا).
- ٩- عند شرح كل معلومة جديدة كان يضع لها تمرين أو مقطوعة للتدريب عليها.
- ١٠- استخدم هارمونيات بسيطة وغير معقدة حيث بدأ باستخدام نغمة واحدة فقط فى المصاحبة فى البداية.
- ١١- استخدم الألحان الشعبية كما أعاد صياغة الألحان الكلاسيكية والرومانتيكية لبعض أعمال مؤلفين مختلفين مثل (بيتهوفن - تشايكوفسكى - شوبيرت - برامز - ليست)، كما وضع بعض المقطوعات الخاصة من تأليفه.
- ١٢- ألحانه سلسلة وبسيطة وملائمة للدارس المبتدئ فهى تجذب المبتدئين لتعلم عزف آلة البيانو بأسلوب شيق بعيداً عن الملل.
- ١٣- بدأ التدريب فى سلم دو الكبير ثم انتقل إلى سلم صول الكبير.
- ١٤- اهتم بشرح السلالم الكبيرة فقط وتدوينها على المدرج الموسيقى حيث أضاف صفحات للسلالم فى نهاية الكتاب.
- ١٥- شرح الرباط الزمنى والرباط اللحنى، كما استخدم علامة الإطالة (الكورونا) والمازورة الناقصة (الأناكروز).
- ١٦- شرح العزف المتصل والمتقطع والتدريب عليه.
- ١٧- استخدم التآلفات المفردة والهارمونية كما شرح التآلفات الثلاثية وانقلاباتها.
- ١٨- شرح الخطوط الإضافية على المدرجين مع تفسير النغمات، كما أنه استخدم تغيير المفاتيح فى المقطوعة الواحدة.
- ١٩- كان يجمع أكثر من معلومة فى الدرس الواحد ويتم التدريب عليها من خلال مقطوعة واحدة، فعلى سبيل المثال أنه استخدم علامات التحويل (الرفع والخفض) والخطوط الإضافية والتآلفات فى مقطوعة واحدة.
- ٢٠- اهتم بتعليم القراءة الوهلية وشرحها بطريقة مبسطة تناسب الدارس المبتدئ.
- ٢١- اهتم بالأداء التعبيري منذ البداية عن طريق غناء كلمات المقطوعة والتي ترشد عن التعبير المطلوب فعند غناء كلمة (Soft) مثلاً يعزف الدارس بهدوء، وعند غناء كلمة (Loud) يعزف بشدة وأيضاً أضاف قاموس فى نهاية الكتاب لتفسير تلك المصطلحات التعبيرية، كما كان يكتب السرعات فوق المقطوعات.
- ٢٢- اعطى تمارين تقنية لإكساب الأصابع المهارة العزفية.

٢٣- استخدم الدواس مع شرح طريقة استخدامه. (Michael Aaron, 1974)

### (٢) أسلوب جون شاوم "John Schaoum":

❖ تميز أسلوب جون شاوم في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار بأنه:

- ١- بدأ بتعليم الوضع الصحيح لليدين والترقيم الخاص بالأصابع.
- ٢- وضع تمارين بسيطة للتدريب تعزف باليد اليمنى بمفردها واليد اليسرى أيضاً بمفردها ثم باليدين معاً.
- ٣- استخدم عدداً قليلاً من النغمات في كل تمرين مع إيقاعات بسيطة.
- ٤- ربط الغناء بالعزف من خلال أغنيات صغيرة مشهورة سمعياً حتى يجذب المدارس للعزف والتدريب معاً، وكان يضع كلماتها البسيطة أسفل النغمات ليغنيها الطالب أثناء الأداء العزفي.
- ٥- في بعض الأحيان استبدل تلك الكلمات بأرقام حسابية (.....3-2-1) أو بعدد الميزان حتى يتدرب المدارس على الإحساس بالزمن في الإيقاع أثناء الأداء.
- ٦- وضع عنواناً وصفيّاً يحكى قصة قصيرة في كل تمرين لجذب المدارس للعزف والتدريب. (سماح خلف محمود، ٢٠٠٣، ٤٢)

### (٣) أسلوب آدا ريختر "Ada Richter":

❖ تميزت آدا ريختر بأسلوبها في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار بأنها:

- ١- بدأت تعليم آلة البيانو برسم لوحة المفاتيح متخذة دليلاً دو الوسطى، كما شرحت للمدارس أسماء النغمات على لوحة المفاتيح من خلال علاقة عدد الأصابع السوداء بالأصابع البيضاء.
- ٢- اهتمت بوضع اليدين على المفاتيح من البداية.
- ٣- شرحت أسماء الخطوط والمسافات لقراءة نغمات النوتة الموسيقية واهتمت بتنمية القراءة الوهلية منذ البداية أيضاً.
- ٤- شرحت العلامات الإيقاعية والسكتات بأزمنتها كما وضحت الموازين المختلفة.
- ٥- بدأت بنغمات مفردة بالتبادل بين اليدين ثم نغمات مفردة مع مصاحبة هارمونية.
- ٦- استخدمت العزف المتصل والمتقطع مع الشرح.
- ٧- استخدمت التآلفات المفردة والهارمونية كما شرحت التآلفات الثلاثية بانقلاباتها.
- ٨- بدأت التدريب في سلم دو الكبير كما استخدمت السلم الصغير الطبيعي بعد شرحه، كما وضعت صفحات للسلايم.
- ٩- شرحت علامات الخفض والرفع وأعطت مقطوعات للتدريب عليها.

- ١٠- استخدمت أغاني من شعوب مختلفة كما وضعت مقطوعات من تأليفها.
  - ١١- شرحت الرباط الزمني والرباط اللحني، كما استخدمت المرجعات وعلامة الإطالة (الكورونا) والمازورة الناقصة (الأناكروز).
  - ١٢- اعطت علامات التعبير في درس واحد بدون توضيح وأضافت قاموساً لتفسير المصطلحات التعبيرية، كما كتبت أيضاً السرعات فوق المقطوعات.
  - ١٣- استخدمت الدواس مع شرح طريقة استخدامه. (سوزان أحمد عسل، ١٩٩٨، ١٥٢، ١٥٣)
- المبحث الثاني: نبذة عن "جون طومسون" وأسلوبه وأهم أعماله:
- "جون سيلفانوس طومسون John Sylvanus Thompson" (١٨٨٩- ١٩٦٣):

عازف بيانو ومعلم أمريكي ولد في مدينة وليامستون (Williamstown) بولاية بنسلفانيا (Pennsylvania) الأمريكية في ٨ مارس عام ١٨٨٩، وتوفي في مدينة أريزونا (Arizona) في ١ مارس عام ١٩٦٣.

في خلال سنوات عمره المبكرة تجول طومسون في أنحاء الولايات الأمريكية كعازف للبيانو في الحفلات الموسيقية، كما سافر إلى إنجلترا وألمانيا وقدم العديد من الحفلات في أوروبا حيث تلقى مشواره الرائع الكثير من الثناء، وبعد ختامه لعمله كعازف للبيانو في الحفلات الموسيقية عام ١٩١٧ درس طومسون في معهد ليفسون هيلي الموسيقي (Leefsoon-Hille)، ثم بعد ذلك في جامعة بنسلفانيا (Pennsylvania University)، كما رأس أقسام الموسيقى في المعاهد الموسيقية في فيلادلفيا (Philadelphia) ومدينة إنديانابوليس (Indianapolis) ثم استقر في ولاية كنساس (Kansas) الأمريكية.

وخلال هذه الفترات طوّر طومسون بعض الأفكار الواضحة والأصلية في تدريس آلة البيانو، وعمم دراسته الحديثة في تعليم عزف آلة البيانو بطريقة ( شيء جديد في كل درس Something New Every Lesson ) عام ١٩٣٦، ونشر العديد من مؤلفاته في طرق تدريس آلة البيانو وكان اهتمامه منصب عادةً على تعليم المبتدئين بشكل خاص، وفي خلال فترة قصيرة أصبح مشهوراً بسبب جهوده المخلصة لجذب الطلاب الصغار لمجال العزف آلة البيانو.

توفي جون طومسون عام ١٩٦٣ لكن ظلت كتبه وما تناوله من أسلوب تربوي شيق من أهم الكتب الأكثر مبيعاً في هذا المجال على مستوى العالم حتى الآن.

(<http://www.willispianomusic.com/search/search.do?menuid=14328&subsiteid=264&&searchtype=product&resultsperpage=60,access date 04/04/2015>)

### - أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو:

- يتسم أسلوب جون طومسون ببعض السمات الهامة التى تميز طابعه التربوى فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين بشكل عام، وهى:
- ١- تعليم المبتدئ العزف على آلة البيانو بطريقة محببة ومشوقة منذ البداية من خلال استخدامه لبعض الألحان العالمية والأغاني الشعبية المشهورة والتى أعدها جون طومسون ودونها بطريقة مبسطة وسهلة مما يجعل الدارس فى حالة شغف واهتمام مستمر، كما كان يضيف أحياناً مؤلفات خاصة به والتى قام بتأليفها متأثراً بأسلوب شوبان من حيث الغنائية فى مؤلفاته.
  - ٢- استخدامه لطريقة (دو الوسطى) حيث يعتبر جون طومسون هو رائد تلك الطريقة والتى ثبت نجاحها فى تعليم عزف آلة البيانو.
  - ٣- دمج أكثر من معلومة موسيقية نظرية وعملية فى آن واحد.
  - ٤- التأكيد على وضع إرشادات أو لوحات توضيحية شاملة لإرشاد وتوجيه الدارس وتعليمه المعلومات الموسيقية اللازمة للأداء السليم.
  - ٥- استخدامه لخطوط لحنية ومصاحبات هارمونية بسيطة، كما تنوع فى استخدام العلامات الإيقاعية المختلفة.
  - ٦- الاهتمام باستخدام مصطلحات السرعة والمصطلحات التعبيرية من البداية، كما كان يضع عنوان معبر لكل مقطوعة على حده.
  - ٧- اهتمامه بالمهارات التقنية من البداية، والتأكيد على وضع ترقيم ثابت للأصابع.
  - ٨- الإشارة إلى ضرورة مصاحبة المعلم للدارس فى عزف الآلة خاصة فى المراحل الأولى للتعلم، وأحياناً كان يضع كلمات يغنيها الدارس أثناء أدائه العزفى على الآلة.

### - أهم أعماله:

- |                                 |                                       |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| Easiest Piano Course            | - أسهل برنامج لتعليم البيانو          |
| Teaching Little Fingers to Play | - تعليم العزف لذوى الأصابع الصغيرة    |
| Christmas Piano Solo            | - معزوفات عيد الميلاد للبيانو المنفرد |
| First Christmas Duets           | - ثنائيات البيانو الأولى لعيد الميلاد |
| Modern Course for the Piano     | - برنامج حديث لتعليم البيانو          |
| First Grade Etudes – 24 studies | - ٢٤ دراسة للبيانو المستوى الأول      |
| For Left Hand alone             | - ليد اليسرى بمفردها                  |
| Arizona Suite for Piano         | - متابعة أريزونا للبيانو              |

- ه ثنائيات للأربع أيدي على بيانو واحد "Five for Four Duets for Four hands – one Piano"
- كتاب الأوكتاف Octave Book
- لحن على طول الطريق Melody All The Way
- كتاب المستوى الأول التمهيدي لتعليم البيانو للكبار Adult Preparatory Piano Book
- معزوفات البيانو المشهورة (الشعبية) Popular Piano Solos
- قراءة وكتابة النوتة الموسيقية Note-Speller
- برنامج البيانو لتعليم الكبار Adult Piano Course
- الكلاسيكيات الأولى First Classics
- كروماتيك فالس Valse Chromatique
- أغاني ديزنى الأولى First Disney Songs
- كتاب المصاحبة Accompaniment Book

(<http://www.willispianomusic.com/search/search.do?menuid=14328&subsiteid=264&&searchtype=product&resultsperpage=60>, access date 04/04/2015)

#### • ثانياً: الإطار التطبيقي:

يتناول هذا الجزء دراسة أسلوب جون طومسون في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار وذلك من خلال التحليل العزفي لبعض التمارين المنتقاه من كتابه (عينه البحث) وتوضيح كيفية استفادة طلاب التربية الموسيقية من أداء تلك التمارين واتباع أسلوب جون طومسون التربوي.

بدأ جون طومسون كتابه (المستوى الأول التمهيدي لتعليم البيانو للكبار) بالشرح من خلال بعض الأشكال التوضيحية وبعض التعليمات والإرشادات التي كتبها مع كل شكل من تلك الأشكال، ففى البداية قام بتوضيح أسماء النغمات وأماكنها على لوحة مفاتيح آلة البيانو عن طريق مفتاح دو الوسطى، كما شرح بعض المفاهيم النظرية الخاصة بالقراءة والتدوين الموسيقى فيما يخص المدرج الموسيقى والموازير والمفاتيح والموازين الموسيقية وبعض العلامات الإيقاعية، وستعرض الباحثة بعض تلك الأشكال التوضيحية مع الشرح والتحليل كما يلي:

1- يوضح الشكل التالي بعض العلامات المدونة على خطوط ومسافات المدرج الموسيقى فهى تعبر عن النغمات الموسيقية المراد أدائها، ومكان تلك النغمات على مختلف الخطوط والمسافات هو الذى يشير إلى أسماء المفاتيح التى يتم العزف عليها بلوحة مفاتيح آلة البيانو.

كما أن شكل تلك العلامات هو الذى يحدد القيمة الزمنية للنغمات المعزوفة وهو ما يعرف بإسم الإيقاع، وعلى سبيل المثال:

□ = ربع وحدة زمنية وتحتفظ بقيمة زمنية مقدارها (١).

∩ = نصف وحدة زمنية وتحتفظ بقيمة زمنية مقدارها (٢).

□ = وحدة زمنية كاملة وتحتفظ بقيمة زمنية مقدارها (٤).

إن الميزان الموسيقى الذى يدون فى بداية أى مقطوعة موسيقية هو الذى يعبر عن:

عدد الوحدات فى كل مازورة ( يعبر عنها بالرقم الأعلى )، ونوع الوحدة ( يعبر عنها

بالرقم الأسفل ).

Upper figure means that there are two counts to a measure.

Count: 1 2 1 2

Lower figure means that each quarter-note gets one count.

THREE counts to measure.

Count: 1 2 3 1 2 3

Quarter-note gets one count.

FOUR counts to measure.

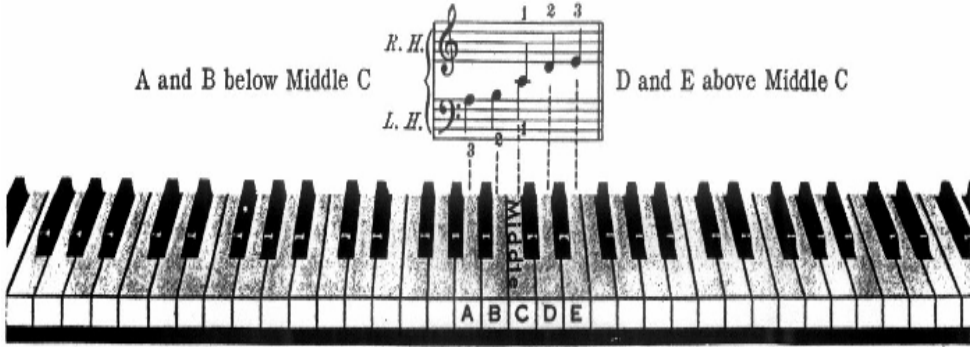
Count: 1 2 3 4 1 2 3 4 1 2 3 4

Quarter-note gets one count.

شكل رقم (١)

#### الموازين الموسيقية والعلامات الإيقاعية

٢- يوضح الشكل التالى كيفية أداء كل من اليد اليمنى واليسرى على لوحة المفاتيح فى وضع معين فى نطاق ثلاث نغمات فقط حيث أن اليد اليمنى ستعزف ( دو الوسطى والنغمتين الأعلى منها )، بينما ستعزف اليد اليسرى ( دو الوسطى والنغمتين الأسفل منها ).



شكل رقم (٢)

أداء اليدين باستخدام الثلاث أصابع أعلى وأسفل دو الوسطى

٣- توضح الأشكال التالية بعض التمارين التي يبدأ بها الطالب العزف على آلة البيانو مع الالتزام بالتعليمات والإرشادات المدونة معها، حيث يرى جون طومسون أنه يجب على الطالب قراءة كل تمرين وتصفيقه قبل الأداء على آلة البيانو وذلك لتنمية مهارة القراءة الوهلية، ثم بعد ذلك يقوم بعزفه على الآلة كما هو مدون.

**يؤدي الطالب التمرين الأول والثاني منفرداً (ص ٧) من كتاب جون طومسون وفيه:**

- ❖ يؤدي الطالب التمرين الأول باليد اليمنى، بينما يؤدي التمرين الثاني باليد اليسرى.
- ❖ يلتزم الطالب بترقيم الأصابع الموجود أعلى النغمات (ليد اليمنى)، أو أسفل النغمات (ليد اليسرى)، مع ملاحظة أن تلك التمارين يؤديها الطالب في نطاق ثلاث نغمات فقط فيستخدم الثلاث أصابع الأولى فقط أثناء العزف.
- ❖ يلتزم الطالب بأداء الإيقاعات المستخدمة □ ، مع أداءً سليماً، كما يأخذ زمن بطيء أثناء الأداء يتيح له فرصة قراءة النغمات بشكل صحيح وبالزمن المطلوب.
- ❖ يقوم الطالب في بداية العزف برفع اليد لأعلى قليلاً ثم ينزل بالأصبع رقم (١) على مفتاح دو الوسطى.
- ❖ يتجنب الطالب النظر إلى الأصابع والمفاتيح أثناء الأداء ويركز بالنظر إلى المدونة الموسيقية التي يقوم بأدائها.
- بعد أن يتقن الطالب التمرين الأول باليد اليمنى منفرداً يقوم المعلم بمصاحبة الطالب أثناء الأداء على آلة البيانو، مع مراعاة الطالب للآتي أثناء الأداء مع العزف المصاحب:
  - ❖ الالتزام بالبداية الصحيحة وحتى نهاية التمرين مع العازف المصاحب (المعلم) أي دون أدنى سبق أو تأخير أثناء الأداء.
  - ❖ الالتزام أثناء الأداء بوحدة زمنية واحدة وبنفس السرعة مع العزف المصاحب.



❖ الإحساس بالهارمونيّات المصاحبة وتعبيراتها المختلفة المدونة عليها مع السماح بإظهار دور المصاحبة أمامه بحيث لا تطفئ على اللحن الأساسي.

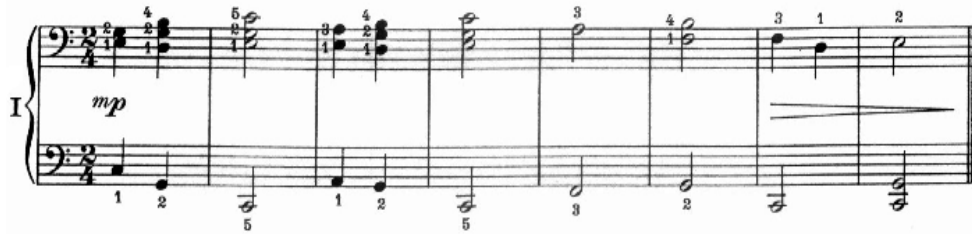


شكل رقم (٣)

التمرين الأول لأداء اليد اليمنى ص ٧ من كتاب جون طومسون ( للطلاب )

Accompaniment to No. 1 on opposite page

Played by Teacher



شكل رقم (٤)

مصاحبة التمرين الأول ص ٦ من كتاب جون طومسون ( للمعلم )

- بعد أن يتقن الطالب أداء التمرين الثاني باليد اليسرى منفرداً يقوم المعلم بمصاحبة الطالب أثناء الأداء على آلة البيانو، مع مراعاة الطالب لنفس التعليمات والتوجيهات التي ذكرت من قبل عند مصاحبة التمرين الأول.



شكل رقم (٥)

التمرين الثاني لأداء اليد اليسرى ص ٧ من كتاب جون طومسون ( للطلاب )

Accompaniment to No. 2 on opposite page



شكل رقم (٦)

مصاحبة التمرين الثاني من ٦ من كتاب جون طومسون ( للمعلم )

- يؤدي الطالب التمرين الثالث منفرداً (ص ٧) من كتاب جون طومسون وفيه: يؤدي الطالب بكل اليدين معاً حيث أنه يعزف في حدود نفس النغمات السابقة باستخدام ثلاث أصابع فقط بكل يد بالتبادل.

- بعد أن يتقن الطالب أداء التمرين الثالث منفرداً يقوم المعلم بمصاحبة الطالب أثناء الأداء على آلة البيانو، مع مراعاة الطالب لنفس التعليمات والتوجيهات التي ذكرت من قبل عند مصاحبة التمرين الأول والثاني.



شكل رقم (٧)

التمرين الثالث لأداء اليدين معاً من ٧ من كتاب جون طومسون ( للطلاب )

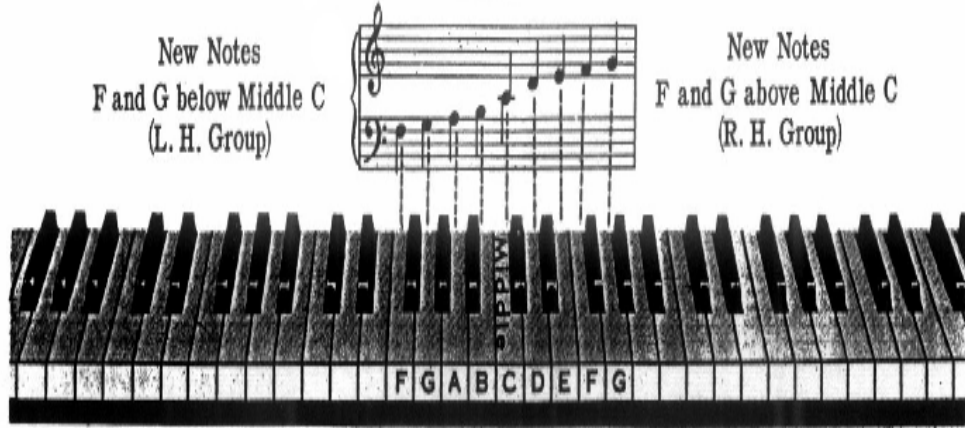
Accompaniment to No. 3 on opposite page



شكل رقم (٨)

مصاحبة التمرين الثالث من ٦ من كتاب جون طومسون ( للمعلم )

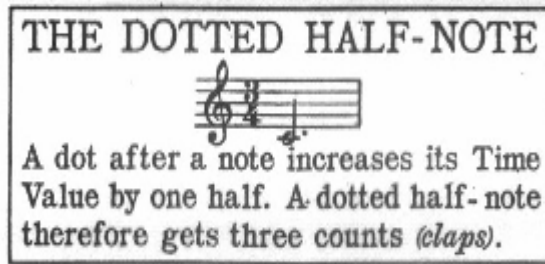
٤- يوضح الشكل التالى أداء كل من اليدين على لوحة المفاتيح باستخدام الخمس أصابع، فاليد اليمنى تؤدى بداية من دو الوسطى والنغمات الأعلى منها حتى نغمة صول، بينما تؤدى اليد اليسرى بداية من دو الوسطى والنغمات الأسفل منها حتى نغمة فا.



شكل رقم (٩)

أداء اليدين باستخدام الخمس أصابع أعلى وأسفل دو الوسطى


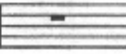



٥- يوضح الشكل التالى العلامة الإيقاعية.  $\text{♩}$  وقيمتها الزمنية وكيفية أدائها، حيث أن علامة  $\text{♩}$  قيمتها الزمنية (٢) وعندما تكتب نقطة (.) بعد العلامة الإيقاعية فهذه النقطة تزيد من قيمتها الزمنية بمقدار نصف زمنها، وبذلك تصبح القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية  $\text{♩}$  هي (٣).



شكل رقم (١٠)




القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية  $\text{♩}$ .

٦- يوضح الشكل التالى بعض السكتات وقيمتها الزمنية، حيث أن لكل علامة إيقاعية سكتة لها شكل معين وتأخذ نفس القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية التابعة لها، والسكتات تعنى الفترة الزمنية التى لا يسمع فيها صوت، أى عند رؤية أى سكتة مدونة يتوقف العازف عن الأداء لوقت محدد مساوٍ لقيمتها الزمنية.


REST SIGNS			
	QUARTER REST	HALF REST	WHOLE REST
Pictures of RESTS			
Relative NOTE value			
BEATS (Count)	1	1, 2	1, 2, 3, 4

شكل رقم (١١)

بعض السكتات وقيمتها الزمنية

٧- توضح الأشكال التالية التمرين  (ص ١٠ - ١١) من كتاب جون طومسون ويحتوى هذا التمرين على الشكل الإيقاعي  وبما أن قيمة الكروش (M) قيمتها الزمنية هي (٢/١)، بالتالى فإن القيمة الزمنية للشكل الإيقاعي هو (١)، أى يتم أدائها بنقرتين فى وحدة زمنية واحدة مساوية لعلامة ، كما يشتمل التمرين على علامة إعادة " وتلك العلامة هى إحدى علامات المرجعات التى تستخدم كنوع من الإختصار فى التدوين الموسيقى، وهى عبارة عن خط مزدوج مسبوق بنقطتين للإعادة من بداية المقطوعة الموسيقية.

يؤدى الطالب هذا التمرين بين أداءاً فردياً أولاً حتى يتقن:

❖ أداء الشكل الإيقاعي  وأداء السكتات بقيمتها الزمنية الصحيحة.

❖ أداء النغمات المتكررة والنغمات المدونة على مسافة الثالثة الصاعدة والهابطة بشكل سليم.

مع مراعاة ترقيم الأصابع المدون لكلا اليدين وعلامة الإعادة المدونة بنهاية التمرين، ثم بعد ذلك يقوم الطالب بأداء نفس التمرين أداءً ثنائياً مع المعلم.

Repeat Sign 

IX 

شكل رقم (١٢)

التمرين التاسع ص ١١ من كتاب جون طومسون ( للطلاب )



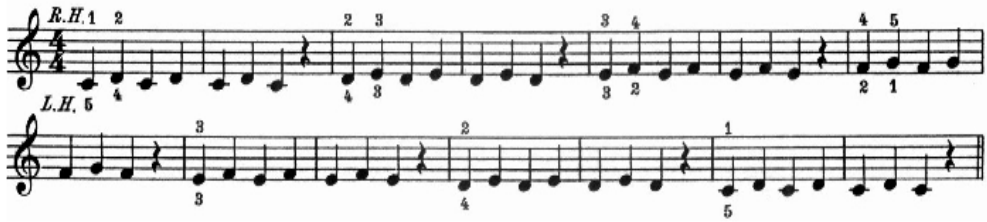
شكل رقم (١٣)

الصوت الثانى للتمرين التاسع من ١٠ من كتاب جون طومسون ( للمعلم )

٨- يوضح الشكل التالى تمرين تكنيك (ص١٧) من كتاب جون طومسون وهو تمرين لتنمية مهارات الأصابع، حيث يؤدي الطالب التمرين فى البداية باستخدام كل يد على حده فيقوم بحركة كل أصبعين معاً بالتبادل وأن تكون حركة الأصابع فى ليونة مع عدم رفع الأصبع عن النغمة قبل الركوز على النغمة التى تليها، ثم بعد ذلك يؤديه بكلا اليدين معاً لتنمية الحركة التوافقية بين أصابع كلا اليدين مع مراعاة الترقيم المدون أعلى النغمات لليد اليمنى وأسفل النغمات لليد اليسرى وأن يؤدي التمرين كله بايقاع النوار وأيضاً رفع اليدين عن لوحة المفاتيح عند أداء السكتات.

### FINGER DRILL

First each hand separately then hands together, one octave apart.



شكل رقم (١٤)

تمرين تكنيك من ١٧ من كتاب جون طومسون

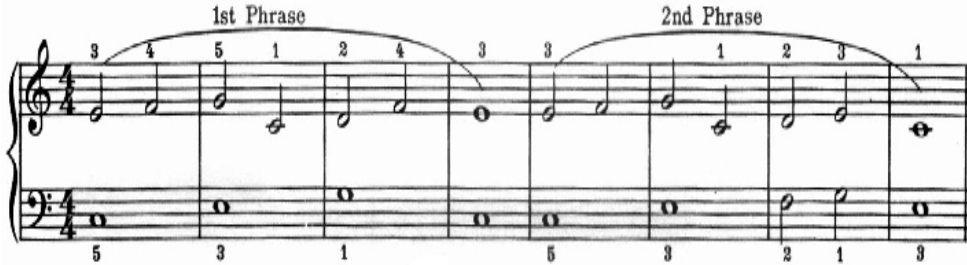
٩- بدأ جون طومسون الأداء على آلة البيانو بعدة أوضاع مختلفة وجعل الطالب يتدرب عليها كبدائية وبشكل تدريجى حتى وصل للأداء فى وضع معين على لوحة المفاتيح وهو الأكثر شيوعاً أثناء العزف، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (١٥)

### وضع اليدين على لوحة مفاتيح آلة البيانو

١٠- يوضح الشكل التالي التمرين الأول (ص ٢١) من كتاب جون طومسون والمقسم إلى عبارتين موسيقيتين بأقواس لحنية (Phrases)، حيث أن القوس اللحنى يقسم الجملة الموسيقية التي تتكون عادة من ثمانية موازير إلى عبارتين أو جزئين متعادلين كل منهما أربعة موازير، ويلاحظ أن العبارة الموسيقية الأولى عادة تأتي على هيئة سؤال بينما تكون العبارة الموسيقية الثانية التي تليها على هيئة جواب، ويسمى الأداء في وجود الأقواس اللحنية بإسم الأداء المتصل (Legato) حيث تعزف النغمات بثقل الذراع بعمق واسترخاء من مفاتيح لأخر بحيث يتم حفظ الأصابع بعناية حتى تأخذ كل نغمة قيمتها الزمنية، وأن تكون حركة الأصابع في ليونة مع عدم رفع الأصابع عن النغمة قبل الركوز على النغمة التي تليها على أن تكون اليد في استدارة كاملة، ورفع اليد بخفة بعد عزف آخر نغمة في القوس اللحنى، ثم تنزل اليد مرة أخرى لعزف العبارة الموسيقية الثانية بنفس طريقة أداء العبارة الموسيقية الأولى، ويعزف التمرين بالخمس أصابع باستخدام العلامات الايقاعية (البلائش والروند) في كلتا اليدين.



شكل رقم (١٦)

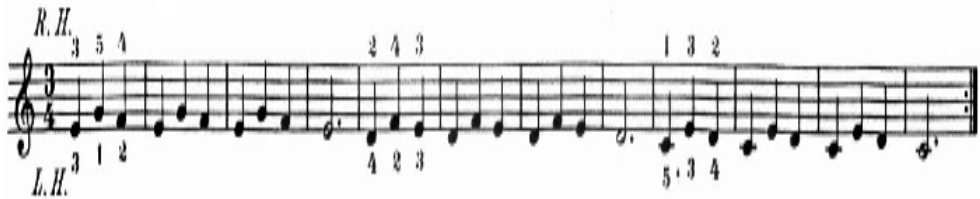
### تمرين ص ٢١ من كتاب جون طومسون لأداء القوس اللحنى (Phrase)

١١- يوضح الشكل التالي تمرين تكنيك (ص ٢٢) من كتاب جون طومسون لتنمية مهارات الأصابع، ويؤدي الطالب التمرين في البداية باستخدام كل يد على حده ثم بعد ذلك يؤديه بكلتا اليدين

معاً لتنمية الحركة التوافقية بين أصابع كلتا اليدين، مع مراعاة الترقيم المدون أعلى النغمات لليد اليمنى وأسفل النغمات لليد اليسرى.

ويتناول هذا التمرين نموذج لحنى مكرر يؤديه كل ٣ أصابع مع بعضهم البعض مع مراعاة أن النموذج يبدأ من نغمة مختلفة كل مرة عند تكراره، ثم يعيد الطالب أداء التمرين مرة أخرى من بدايته لوجود علامة الإعادة المدونة بنهاية التمرين.

ويعتبر هذا التمرين بمثابة تمهيد للمقطوعة الموسيقية التى سيقوم الطالب بأدائها فيما بعد حيث أنها تحتوى على نفس النموذج اللحنى أو نفس التيمة الموسيقية الموجودة فى التمرين.



شكل رقم (١٧)

تمرين تكنيك ص ٢٢ من كتاب جون طومسون

١٢- إن التباين هو القانون الأول لجميع أنواع الفنون، ومن أهم الأشياء التى تظهر ذلك التباين والتفاوت هو ما يعرف بإسم التظليل الصوتى والذي يعبر عنه بالعديد من المصطلحات التعبيرية المدونة (وهى تُدون بحروف كنوع من الاختصار) والتي لكل منها معنى يدل على كيفية الأداء بحس جمالى مختلف، وستوضح الأشكال التالية أن جون طومسون قام بعرض أشكال التظليل الصوتى وكيفية أداء تلك المصطلحات التعبيرية الخاصة بها من خلال مقطوعة موسيقية (ص ٢٢، ٢٣) من كتابه بإسم (البعج فى البحيرة) .... (Swans on the Lake)، وذلك لتنمية التذوق والحس الجمالى لدى الطالب وجعل أدائه على آلة البيانو أكثر استمتاعاً وتشويقاً وبذلك يكون أكثر إقبالاً على دراستها.

- تُعزف تلك المقطوعة الموسيقية فى سلم دو الكبير وهى تتناول نفس فكرة النموذج اللحنى الموجود بتمرين التكنيك السابق، كما يقوم الطالب بعزف تلك المقطوعة على آلة البيانو ب 3 ة معتدلة أى متوسطة السرعة (Moderato) وبأداء متصل (Legato) فى ميزان ( 4 ) باستخدام العلامات الإيقاعية ( ♩ ، ♪ ) .

تنقسم تلك المقطوعة إلى (٤) جمل موسيقية وكل جملة مكونه من (٨) موازير ومقسمة إلى عبارتين موسيقيتين، كما أن لكل جملة موسيقية تعبير وحس جمالى يختلف عن الجملة الأخرى.

يؤدى الطالب الجملة الموسيقية الأولى والمكونة من (٨) موازير بأداء متوسط الشدة أو القوة (mf).

### Swans on the Lake

Moderato

شكل رقم (١٨)

#### الجملة الأولى من المقطوعة الموسيقية (Swans on the Lake)

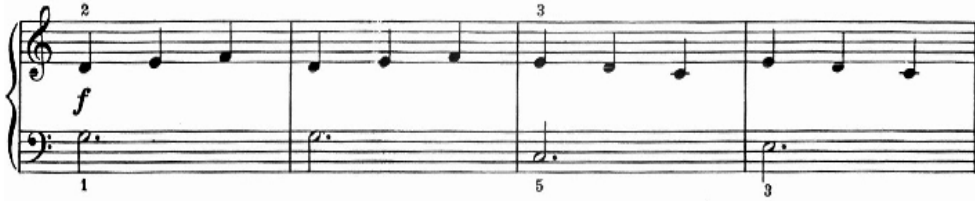
ثم يؤدي الطالب الجملة الموسيقية التالية وهي عبارة عن تكرار للجملة الموسيقية الأولى لكنها تُؤدى بصوت خافت (P)، وذلك للإحساس بنفس الجملة الموسيقية بتعبير مختلف.

شكل رقم (١٩)

#### الجملة الثانية من المقطوعة الموسيقية (Swans on the Lake)

ثم تأتي الجملة الموسيقية التي تليها والتي تتناول عبارتين موسيقيتين متشابهتين مع اختلاف القفلة، كما أن العبارة الأولى يؤديها الطالب بصوت قوى (f) بينما يؤدي العبارة الثانية بصوت خافت جداً (pp).





شكل رقم (٢٠)

الجملة الثالثة من المقطوعة الموسيقية (Swans on the Lake)

ثم يؤدي الطالب الجملة الموسيقية التالية وهي عبارة عن تكرار للجملة الموسيقية الأولى أيضاً لكن العبارة الموسيقية الأولى تُؤدى بصوت متوسط الرقة أو الخفوت (mp)، بينما يؤدي الطالب آخر (٣) موازير بصوت خافت جداً (pp)، مع تأخر تدريجي في السرعة (rit.) في آخر مازورتين (القفلة).



شكل رقم (٢١)

الجملة الرابعة من المقطوعة الموسيقية (Swans on the Lake)

ولقد وضع جون طومسون معانى جميع المصطلحات التعبيرية التى تناولتها تلك المقطوعة الموسيقية ووضعها أسفل المقطوعة كما فى الشكل التالى:

**THE MEANING OF THE EXPRESSION MARKS USED IN THIS PIECE**

**MODERATO** – At a moderate rate of speed.

**LEGATO** – Bound together, smoothly connected.

***mf*** = **MEZZO FORTE** – Moderately loud.

***p*** = **PIANO** – Softly.

***f*** = **FORTE** – Loud.

***pp*** = **PIANISSIMO** – Very soft.

***mp*** = **MEZZO PIANO** – Moderately soft.

***rit.*** = **RITARD.** – Gradual slowing up of tempo.

**شكل رقم (٢٢)**

معانى المصطلحات التعبيرية المستخدمة فى المقطوعة الموسيقية (Swans on the Lake)

كما قام بجمع جميع المصطلحات والعلامات والاختصارات التى تناولها فى هذا الكتاب وقام بتوضيح معانيها ووضعها فى نهاية كتابه كقاموس يرشد العازف المبتدىء فى مراحل أدائه المختلفة.

**نتائج البحث:**

بعد توضيح أساليب عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار فى القرن العشرين وتوضيح أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار من خلال الدراسة والتحليل العزفى لعينة البحث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- ١- تحديد بعض أساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار فى القرن العشرين وأهم ما يميز كل منها، حيث وجدت منها المتشابه بشكل عام ولكن الاختلاف فى كيفية التناول والتدرج كما وجدت منها المكمل لبعضه البعض، وتعتبر تلك الأساليب من الأساليب التربوية الهامة فى تعليم عزف آلة البيانو.
- ٢- تحديد أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار حيث تميز بأنه:
  - بدأ تعليم آلة البيانو بتوضيح أسماء النغمات وأماكنها على لوحة مفاتيح آلة البيانو عن طريق مفتاح دو الوسطى حيث اعتبره جون طومسون هو المفتاح المنطقى لبداية التعلم.
  - اهتم فى البداية بشرح بعض المفاهيم النظرية الخاصة بالقراءة والتدوين الموسيقى فيما يخص المدرج الموسيقى وتقسيم الموازير والمفاتيح والموازين الموسيقية وبعض العلامات الإيقاعية البسيطة.

- جعل الدارس فى البداية يؤدى بكل من اليد اليمنى واليد اليسرى فى نطاق الثلاث نغمات فقط (أعلى وأسفل دو الوسطى) وباستخدام الثلاث أصابع الأولى فى كل يد.
  - اهتم بأداء كل يد منفردة من خلال تمرين خاص بها حيث بدأ تعليم العزف باليد اليمنى فقط فى مفتاح صول ثم العزف باليد اليسرى فقط فى مفتاح فا، كما وضع مصاحبة هارمونية لكل تمرين منهما ليؤديها المعلم مع الدارس بعد ذلك أثناء أدائه على آلة البيانو.
  - علم عزف اليدين معاً فى البداية عن طريق تبادل اليدين على المفتاحين (صول، فا).
  - اهتم بكتابة ترقيم الأصابع على النغمات.
  - جعل الدارس يؤدى بكل من اليد اليمنى واليسرى باستخدام الخمس أصابع فى نطاق خمس نغمات أعلى وأسفل دو الوسطى.
  - استخدم الموازين المختلفة كما استخدم الإيقاعات البسيطة مع شرح كل منها كما وضع القيم الزمنية للسكتات الخاصة بها.
  - اهتم بالأداء السليم للدارس على آلة البيانو من خلال عدة تمارين سواء كان أدائه فردياً أو ثنائياً مع المعلم.
  - اهتم بتنمية مهارات الأصابع من خلال أداء بعض التمارين التكنيكية البسيطة.
  - استخدم بعض علامات الإعادة مع توضيح كيفية أدائها.
  - استخدم خطوط لحنية بسيطة ومصاحبات هارمونية غير معقدة.
  - شرح العزف المتصل (الأقواس اللحنية) والعزف المتقطع واهتم بوضع تمارينات للتدريب عليهما.
  - بدأ التدريب فى سلم دو الكبير ثم انتقل إلى سلم صول الكبير، كما أنه اهتم بشرح السلالم الكبيرة فقط والأربيج الخاص بها وتدوينها على المدرج الموسيقى.
  - استخدم التآلفات المفردة والهارمونية كما شرح التآلفات الثلاثية وانقلاباتها.
  - وضَّح علامات الخفض والرفع من خلال شرح الأبعاد بين النغمات الموسيقية (تون، نصف تون).
  - اهتم باستخدام مصطلحات السرعة كما اهتم بعرض أشكال التظليل الصوتى المختلفة وكيفية أداء المصطلحات التعبيرية الخاصة بها من خلال مقطوعة موسيقية، كما أضاف قاموس فى نهاية الكتاب لتفسير تلك المصطلحات التعبيرية، وكان يضع لكل مقطوعة موسيقية عنواناً خاصاً بها يعبر عنها.
- ٣- تحديد الاستفادة من أسلوب جون طومسون فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار لطلاب التربية الموسيقية، حيث أن الطالب المبتدئ من خلاله:
- يستطيع أن يتعلم العزف على آلة البيانو بطريقة محببة ومشوقة منذ البداية لأن جون طومسون يستخدم الألحان العالمية والأغاني الشعبية المشهورة والتي أعدها ودونها بطريقة مبسطة وسهلة مما يجعل الطالب فى حالة شغف واهتمام مستمر.

- يستطيع أن يتعلم بأسلوب تربوي لأن أسلوب جون طومسون يتميز بالتدرج من السهل إلى الصعب بشكل سلس وبسيط وبأسلوب شيق يجذب الطالب ويرضى ميوله ويمكنه من الأداء دون نفور أو ملل.
- يستطيع أن يتعلم أكثر من معلومة موسيقية نظرية وعملية في آن واحد.
- يمكن توجيهه بسهولة من خلال الإرشادات والأشكال التوضيحية الموجودة واللازمة لتدريب الطالب وأدائه بشكل سليم.
- يستطيع أن ينمى مهارات الأصابع بالتدريب على التمارين التكنيكية المدونة.
- يستطيع أن ينمى مهارة القراءة الوهلية من خلال قراءة التمارين وتصفيقها كما أشار جون طومسون لذلك قبل ادائها على آلة البيانو.
- يستطيع أن يؤدي على آلة البيانو فردياً أو ثنائياً بمصاحبة المعلم بشكل متقن ويقدر أكبر من المتعة والثقة بالنفس.
- يستطيع أن ينمى التذوق والحس الجمالي لديه من خلال أدائه بالتعبير المدون بالمقطوعات الموسيقية مما يجعل الطالب أكثر إحساساً ومتعة أثناء الأداء وأكثر إقبالاً على تعلم عزف آلة البيانو.

### توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث، تقترح الباحثة التوصيات الآتية:

- ١- الاستفادة من أسلوب جون طومسون في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار وإدراج الكتب الخاصة به ضمن برنامج عزف البيانو لطلاب كليات وأقسام التربية الموسيقية المبتدئين.
- ٢- استكمال مكتبة الكليات الموسيقية بالكتب الخاصة بأساليب تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين الكبار لفتح المجال أمام القائمين على تدريس آلة البيانو والطلاب للإطلاع عليها والاستفادة منها.
- ٣- الاهتمام بالأساليب الحديثة في مجال تعليم عزف آلة البيانو لفتح آفاق جديدة لدى المعلمين والدارسين.

### مراجع البحث:

- ١- أحمد بيومي (١٩٩٢): **القاموس الموسيقى**، وزارة الثقافة المصرية، المركز الثقافى القومى، دار الأوبرا المصرية، القاهرة.
- ٢- آمال صادق - فؤاد أبو حطب (١٩٩٠): **علم النفس التربوى**، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣- سماح خلف محمود أحمد (٢٠٠٣): **طريقة كارل أورف في تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين - دراسة تحليلية عزفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.**

- ٤- سوزان أحمد عسل (١٩٩٨): دراسة مسحية لتعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار، بحث منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٥- محمد على (٢٠٠٦): تحسين القدرة التكنيكية والتعبيرية لأطفال مركز الإشعاع الموسيقى بكلية التربية الموسيقية من خلال بعض دراسات جون طومسون سيلفانوس، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 6- Aaron, Michael (1947): **Michael Aaron Adult Piano Course**, Belwin Mills, New York, U.S.A.
- 7- Cooper, Martin (1975): **The Concise Encyclopedia of Music and Musician**, Hutchinson & Co (publishes) London.
- 8- Dibble, Cameron Shawn (1992): John Sylvanus Thompson: Pianist, Pedagogue, Composer, **D.M.A.**, University of Missouri, Kansas City, U.S.A.
- 9- Thompson, John (1943): **The Adult Preparatory Piano Book**, The Wills Music Co., Cincinnati, Ohio, U.S.A.
- 10- <http://www.willispianomusic.com/search/search.do?menuid=14328&subsiteid=264&&searchtype=product&resultsperpage=60,access> date 04/04/2015

*The Style of John Thompson in teaching Piano for the Adult beginners  
and benefiting from it for Music Education Students*

**Abstract**

The researcher presents this research to find a scientific artical study that may contribute in finding the best style in teaching piano for the adult beginners to improve the music education students' performing level. That's because it helps to gain the skills of performance easily and gradually in an enjoyable way according to their abilities and desires. That's by clarifying some styles of teaching piano for the adult beginners in the 20th century, and the study and the analysis of John Thompson's style in teaching piano for the adult beginners and show the benefit of this to the music education students.

The researcher chose the sample of the research: some selective and fixed exercises from John Thompson's book (The Adult Preparatory Piano Book). The researcher followed the descriptive approach (content analysis).

***The researcher got to the following results:***

- 1- The researcher determined some of the styles in teaching piano for the adult beginners in the 20th century and the most important features for every one of them.
- 2- The researcher determined the style of John Thompson in teaching piano for the adult beginners by the study and performative analysis for the sample of this research.
- 3- The researcher determined the benefit of John Thompson's style in teaching piano for the adult beginners to the music education students.